اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 13-09-2008 رقم العـدد: 15358 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 31 رقم القصاصة: 1

انسيابية مرورية رغم دخول ١٥٠ ألف سيارة

١,٥ مليون مصل يؤدون الجمعة الثانية من رمضان بالمسجد الحرام

ماجد المفضلي - مكة المكرمة

أدى نحو مليون ونصف مليون مصل صلاة الجمعة الثانية في رمضان امس بالمسجد الحرام في أجواء روحانية يسودها الأمن والأمان والراحة والاستقرار تحفهم العناية الإلهية ثم الرعاية الشاملة التي وفرتها الدولة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وسط منظومة من الخدمات المتكاملة التي وفرتها القطاعات المعنية لخدمة.

وقد أكد المسئولون بالجهات المعنية نجاح الخطط خلال الأيام الماضية وان الأمور تسير على أحسن ما يرام وذلك بفضل الله أولا ثم بفضل الجهود والإمكانات التي تبذلها الدولة.

وشهدت مكة المكرمة أمس كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين القادمين من داخل المملكة وخارجها لأداء مناسك العمرة حيث امتلأت أروقة المسجد الحرام

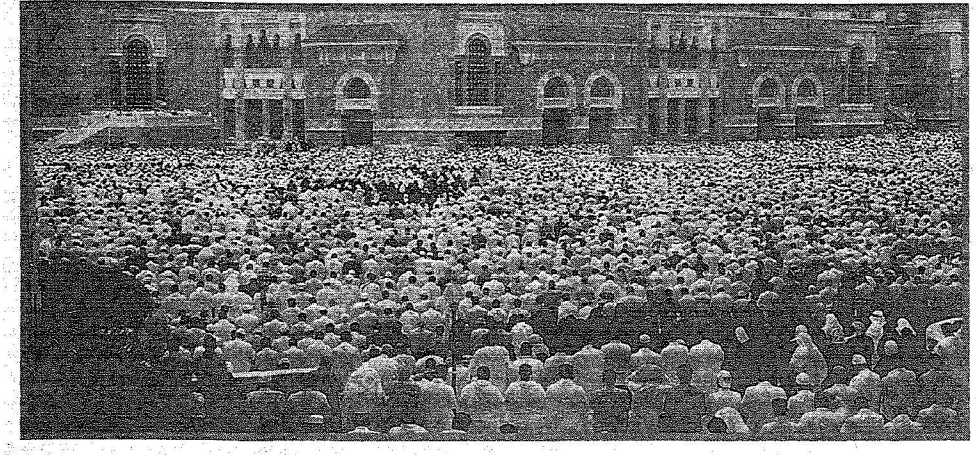

الجموع الغفيرة ملأت الساحات الخارجية للحرم الشريف تصوير صالح باهبري

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 13-09-2008 | رقم العـدد: 15358 | رقم الصفحة: 5 | مسلسـل: 31 | رقم القصاصة: 2

وساحاته بالمصلين والمعتمرين

وقامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير جميع الخدمات للزوار والمعتمرين بالمسجد الحرام وهيأت المناخ التعبدي لهم وتكثيف برامج الوعظ والإرشاد من خلال الدروس الدينية ومكاتب الفتوى المنتشرة في المسجد الحرام لتوجيه وإرشاد المعتمرين والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بأمور دينهم وأداء مناسكهم.

كما وفرت الرئاسة الاف العربات للسعي بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن وخصصت ممرات لهذه العربات وفصلها عن حركة من يؤدون شعيرة السعي أو الطواف وكذلك خصصت الرئاسة سلالم خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك تشغيل السلالم الكهربائية لنقل المصلين إلى الدور الأول وسطوح المسجد الحرام لتخفيف الازدحام داخل المسجد الحرام كما كثفت المراقبة على عملية الطواف والسعي وتنظيمهما وتنظيم عملية الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات المؤدية الى صحن المطاف وداخل المسجد الحرام لتلافي حدوث اي ازدحام قد يحدث بسبب الجلوس في الممرات.

في حين عملت قوة امن الحرم وبالتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في تنظيم عملية الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات داخل المسجد الحرام وساحاته وتوجيه النساء إلى الأماكن المخصصة لهن وكذلك مكافحة بعض الظواهر السلبية التي قد تحدث من ضعفاء النفوس والتي قد يتعرض لها المعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام وإلقاء القبض على من يقوم بممارسة الظواهر السلبية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ومراقبة حركة وفود الرحمن داخل المسجد الحرام وساحاته من خلال كمرات المراقبة المنتشرة داخل المسجد الحرام وذلك لمعالجة إي طارئ قد يحدث لا سمح الله في حينه علاوة على المحافظة على الأطفال التائهين حتى يتم تسليمهم لذويهم و المحافظة على المفقودات الموجودة داخل المسجد الحرام وساحاته ومساعدة قاصدي بيت الله الحرام وتوجيهم وإرشادهم فيما يحتاجون إليه .

وقامت أمانة العاصمة المقدسة بتكثيف إعمال النظافة ونقل النفايات والمخلفات بصورة مستمرة ودائمة وخاصة من المنطقة المركزية حول المسجد الحرام والتي تشهد كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين وكذلك تكثيف إعمال الرقابة على المطاعم والأسواق والمحلات التجارية للتأكد من توفر الشروط المطلوبة وصلاحية المواد الغذائية والشهادات الصحية لدى العاملين في المطاعم ومحلات بيع المواد الغذائية وتكثيف إعمال الإصحاح البيئي .

كما قامت إدارة مرور العاصمة المقدسة بمتابعة الحركة المرورية وتنظيمها ومنع وقوع الإزدحامات لتسهيل الحركة إمام وفود المصلين من خلال توجيه المعتمرين الى المواقف المخصصة للسيارات بمداخل مكة المكرمة ومنع وقوف السيارات بالمنطقة المركزية ودخول السيارات أوقات الصلاة الى هذه المنطقة وذلك لتخصيصها للمشاة وفصل حركة المركبات عن المشاة ، وقد اتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرونة ولم تحدث إي اختناقات او حوادث مرورية رغم الكثافة الكبيرة في أعداد السيارات التي دخلت إلى مكة المكرمة امس والتي تجاوز عددها ١٥٠ الف سيارة.

ومن جهتها جهزت الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة جميع المستشفيات والمراكز الصحية بالعاصمة المقدسة علاوة على المراكز الصحية الواقعة داخل المسجد الحرام لتقديم الخدمات الصحية للزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك كما قامت المديرية بدعم مستشفى اجياد العام الواقع بالقرب من المسجد الحرام وكذلك دعم بعض المراكز الصحية بعدد من الأطباء للعمل خلال شهر رمضان المبارك بهدف ضمان استمرارية العمل على مدار الساعة وتقديم الرعاية الصحية الشاملة لقاصدي بيت الله الحرام وأكدت الشئون الصحية بأن الحالة الصحية بين الزوار والمعتمرين مطمئنة ولم تظهر اي حالة وبائية بينهم ولله الحمد . في حين أكد مدير إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة العقيد جميل بن محمد أربعين أن خطة الدفاع المدني لشهر رمضان المبارك يشارك في تنفيذها أكثر من ٤٢٠٠ ما بين ضباط وأفراد و تتضمن تخصيص ٥٠٠ فردا لتنفيذ خطة السلامة والإنقاذ داخل الحرم المكي الشريف والتدخل السريع عند حدوث الازدحام وقد قامت الفرق بنقل عدد من حالات الاسعافية من إجهاد وإعياء وكذلك تخصيص ٢٢ فرقة للمسح الوقائي للقيام بجولات ميدانية لرصد مخالفات السلامة وإزالة مسببات الخطورة لمساكن المعتمرين كالمفاديد والشقق والدور المفروشة وتتكون كل فرقة من عدد من الضباط والإفراد المتخصصين وتوفير ٥ فرق إطفاء ودوريات سلامة في مواقف حجز سيارات المعتمرين بمداخل مكة المكرمة وبين العقيد أربعين إن الخطة تضمنت كذلك الجانب التوعوي حيث تم إعداد خطة للتوعية باستخدام احدث الوسائل وتم توزيع ٥ لوحات نقطية حول ساحات الحرم المكي الشريف و٨٠ شاشة نقطية على مداخل بعض الدور والعمائر الخاصة بسكن المعتمرين وتوزيع ٤ لوحات نيوبول بالطرق الرئيسية المؤدية الى المسجد الحرام وتوزيع النشرات التوعية على الزوار والمعتمرين بمواقف سيارات المعتمرين بمداخل مكة المكرمة .

النقيب فوزي الأنصاري الناطق الإعلامي بإدارة المرور بالعاصمة المقدسة أكد لعكاظ بأن إدارة المرور قامت بتنفيذ خطتها وفق المرسوم لها مبينا بأن الحركة المرورية شهدت انسيابية في حركة السير، عدا من بعض الإزدحامات البسيطة بسبب المشاه بعد الإنتهاء من أداء الصلاة . فيما أشاد مدير شرطة العاصمة المقدسة العميد تركي القناوي بالدور الكبير الذي تقدمه مختلف الجهات الحكومية في تهيئة المسجد الحرام وساحاته ليؤدي الزوار والمعتمرين مناسكهم بكل يسر وسهولة وسط وفرة الخدمات التي يحتاجون إليها والتي أسهمت في التيسير على المصلين الذين توافدوا لأداء صلاة الجمعة بالمسجد الحرام وأكد بانه لم تسجل ولله الحمد أي حوادث أمنية بين المصلين.